

الدرس 71) من منهج السالكين تابع صفة الصلاة

خالد المصلح

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. قال اي والله ثم يسجد كما سبق آآ في وصف صلاته صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة وفي حديث ابي هريرة على اعضائه السبعة - [00:00:00](#) اي يشرع ان يسجد على اعضائه السبع اعضائه السبعة جاء بيانها في الحديث الذي ذكره المؤلف المؤلف رحمه الله في قوله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة وأشار بانفه لانها تابعة للجبهة الانف تابع للجبهة فهي واحد - [00:00:40](#)

وليست وليس اثنين. قال والكتفين والركبتين واطراف القدمين. هذا ما امر به ما امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد عليه. فانه لا يجزئ سجود دون السجود على هذه الاعضاء السبعة للمستطيع. اما من عجز عن شيء من ذلك فهذا - [00:01:00](#) مما آآ يدخل في قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. لكن ان عجز عن السجود على الجبهة سقط تجوده على بقية الاعضاء. وهذا الفرق بين السجود على الجبهة وما عداها. السجود على الجبهة - [00:01:26](#)

هو الاصل في السجود والباقي تابع فاذا عجز لم يتمكن من ان يسجد على جبهته فانه لا يجب ان يضع يديه ولا ركبتيه ولا قدميه لماذا لانك ذلك تابع ولا يقال هنا لا يقال هنا فليأت بما استطاع لماذا؟ لان السجود غير متحقق - [00:01:44](#) لا يسمى ساجدا من وضع يديه وركبتيه وقدميه انما السجود خاص بوضع الجبهة فاذا لم يتمكن لم يجب عليه سجود بل يسقط وضع بقية الاعضاء. يقول رحمه الله ويقول سبحان ربي الاعلى - [00:02:08](#)

في حذيفة متقدم حيث كان حيث قال ثم سجد فقال سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى. ولو زاد معها ما تقدم سبحانه اللهم ربنا وبحمده اللهم اغفر لي كما في حديث عائشة يسن في السجود ان آآ يفرج بين يديه - [00:02:26](#) حتى يبدو بياض ابطيه هذا اذا لم يضايق من؟ من عن يمينه وعن يساره. اه فانه اذا ظايق ذا من عن يمينه وعن يساره هنا تسقط السنة دفعا للآذى وهذي قاعدة انه - [00:02:46](#)

عندما يترتب على فعل السنة اذية لمسلم فان ترك الاذية مقدم على فعل السنة القاعدة دفع المفاصد مقدم على جلب المصالح والمنافع. نعم. اه ثم يكبر كما سبق في اه اه - [00:03:02](#)

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ويجلس على رجله اليسرى يكبر رافعا. في حديث ابي هريرة وكذلك في حديث غيره. ويجلس على رجله اليسرى وينصب اليمنى وهو الافتراش هذا هو الافتراش. يجلس على رجله اليسرى - [00:03:22](#)

وينصر اليمنى فستكون مقعدته على قدمه على رجله اليسرى على رجله وقدمه اليسرى وينصب اليمنى. اه هكذا جاء في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة وفي حديث ابي حميد. فعائشة قالت رضي الله عنها وكان يفرش رجله - [00:03:41](#) يسرا وينصب رجله اليمنى. وفي حديث ابي سعيد فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى. جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى آآ ويفعل ذلك في جميع جلسات الصلاة يعني بين السجدين وفي التشهد آآ قال الا في التشهد - [00:04:01](#)

هذا استثناء من هذه الصفة انه في التشهد الاخير آآ فانه يتورك. هذا الفرق بين جلسة التشهد الاخير وغيره. والدليل على حديث ابي حميد رضي الله عنه فانه قال فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة - [00:04:21](#) يقول ابو حميد رضي الله عنه قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته. وفي تقديم رجله اليسرى صفتان اما ان تكون تحت رجله اليمنى واما ان تكون بين ساقه وفخذه كما جاء ذلك في حديث آآ عبد الله بن الزبير رضي الله عنه في صفة آآ

جلوس النبي في صفة جلوس - 00:04:41

النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه وهذي تنفع الذي فيه بدانة وله وزن يعني احيانا يتكلف تشوفه تقل طايح على اللي يساره او - 00:05:07

يؤذي هذه الصفة سنة ويغفل عنها الكثيرون. اه ويقول ربي اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني واجبرني وعافني. اي بين بين السجدين. يقول ربي اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني واجبرني وعافني جاء ذلك - 00:05:24
هذا الذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما منقولاً عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول بين السجدين كما في الترمذي وغيره. وآآ جاء آآ ايضا انه كان يقول ربي اغفر لي ربي اغفر لي وكررها في آآ آآ ما بين السجدين فجاء هذا وجاء هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم - 00:05:44

فيسجد الثانية طبعاً في الاسانيد مقال لكن آآ مجموع الاسانيد يدل على آآ ثبوت هذه الاذكار عنه صلى الله عليه وسلم. آآ ثم قال ثم يسجد الثانية كالاولى اي يسجد الثانية كصفة سجوده الاولى. قال ثم ينهض مكبراً. ينهض مكبراً - 00:06:09
اي ينهض دون جلوس ويقول في نهوضه الله اكبر. قوله على نور قدميه ان يكونوا ثقله على صدور قدميه. دون ان يعتمد على الارض. وذلك لما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه كان النبي - 00:06:29

وسلم ينهض في الصلاة على صدور قدميه. وهذا الحديث رواه الترمذي لكن اسناده ضعيف ولذلك ضعفه رحمه الله آآ نقل هذا الوصف عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه كان ينهض على صدور قدميه ولا يجلس اذا صلى في اول - 00:06:49
ركعتين حتى يقضي السجود اي حتى يقضي صلاته آآ رضي الله عنه. ثم قال رحمه الله وهنا يتبين من خلال كلام المؤلف رحمه الله ان الجلوس الاستراحة غير مسنون. والجلوس الى الاستراحة الاستراحة هي جلسة خفيفة - 00:07:09
تكون بعد الرفع من الركعات الترتيبية. قبل القيام في الاولى وفي الثالثة من الرباعية في الاولى من كل صلاة وفي الثالثة من الرباعية يجلس جلسة خفيفة على صفة جلوسه بين السجدين - 00:07:29

لكنها خفيفة اه ولذلك سميت جلسة الاستراحة وهذه الجلسة اختلف فيها العلماء عامة العلماء اكثر الفقهاء على انها ليست بسنة وانما هي للحاجة. وذهب طائفة الى انها سنة لورود ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم والاقرب والله اعلم ان - 00:07:47
انها ليست بسنة الا اذا كانت حاجة. واما اذا لم يكن حاجة فانه فانه لا تستحب لان النبي صلى الله عليه وسلم لم الا بعد ما كبر واخذ اللحم صلى الله عليه وسلم. وهي جلسة خفيفة. وسواء قلنا سنة او غير سنة. متى يكبر - 00:08:07

كثير من الذين يجلسونها يكبرون بعد جلوسهم يقوم يرفع رأسه من السجود ويجلس ثم اذا جاء للقيام قال الله اكبر وهذا خلاف السنة. السنة ان يكبر عند رفعه من السجود. ثم ما يحتاج يمد التكبير اذا جلست - 00:08:28
وقام هذه هذه الجلسة لا يحتاج معها القائم الى تكبير. لكن لم اقف على احد من اهل العلم قال انه هنا التكبير بعد الرفع منها بعد عند الرفع من عند القيام من جلسة الاستراحة. انما عامة من قال بمشروعيتها - 00:08:48

قال يكبر اذا رفع من الركوع. طيب عن هنا اشكالية انه كثير من الناس يقول وراءنا ناس اذا كان اماما جمع اذا كبرت قاموا خلوهن ها؟ ايه يروحون ايه نعم ولكن هذا يقال له مع التعليم سيتعودون عليك وينتظرونك لكن آآ - 00:09:08
اه لا تؤخر التكبير عن موضعه. السنة في التكبير هو عند الرفع. ثم قال بعد ذلك اه ويصلي الركعة الثانية كالاولى اه قول ابي لقول ابي حميد الساعدي رضي الله عنه اه في وصف صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع في الثانية مثل الاولى الا انه كان -

00:09:30

لا يكبر فيها للحرام ولا يستفتح ولا يستعيز. آآ ثم قال آآ ثم يسجد للتشهد ثم يجلس للتشهد الاول لقاء لحديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في كل ركعتين التحية وسمي تشهدا لانه - 00:09:50
من الشهادتين. اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. اما صفته فقد بينه المؤلف رحمه الله في قوله وصفته التحيات لله والصلوات الطيبات والسلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد

ان محمدا عبده ورسوله. قد وردت هذه الصيغة - 00:10:10

اه عن النبي صلى الله عليه وسلم وورد عنه صيغ أخرى في اه التشهد كما جاء عن ابن عباس التحيات اه المباركات والصلوات
فالطيبات لله جاء ذلك في صحيح الامام مسلم من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنه الكلام على معاني هذه الكلمات -

00:10:30

الحقيقة مهم مهم جدا ان نقف عند معاني هذه الكلمات لان كثيرا منا يقولها دون وعي لمعانيها واجمالا اي كل تحية يتحایل بها الناس

فالله اولى بها وحق. والصلوات المقصود بالصلوات اي - 00:10:50

كل صلاتي لله عز وجل والطيبات اي كل ما يكون من طيب قولا او فعلا ظاهرا او باطنا فهو لله جل وعلا. هذه المعاني يا اخواني

عندما يقولها الانسان مدركا هذه هذه الكلمات عندما يقولها مدركا هذا المعنى بالتأكيد انه سيجد - 00:11:10

لها اثرا في قلبه اكبر واعظم من ان يقولها فقد تأسبأ بالنبي التحيات ولله وما يدري وش معنى التحيات ولا الصلوات ولا الطيبات ولا
يستحضر هذه المعاني التي ذكرها العلماء في آآ شرحهم آآ هذه الاذكار النبوية. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام

عليكم - 00:11:30

وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يكبر اي للقيام بما في حديث ابي حميد رضي الله

عنه ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع - 00:11:50

يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند عند افتتاح الصلاة هكذا في الصحيح من حديث ابي حميد رضي الله عنه قال ويصلي

باقي صلاته بالفاتحة في كل ركعة ثم يتشهد التشهد الاخير وهو المذكور - 00:12:05

المتقدم ويزيد عليه على ما تقدم اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد
وهذه احدى صيغ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهي اصح الصيغ وقد وردت باصح حديث عنه صلى الله عليه وسلم وعلى

- 00:12:25

اي صفة صلى اجزا ذلك لكن هذه الصفة صفة الكمال. اما الاجزاء فبأي صفة صلى على النبي صلى الله عليه وسلم اجزاء ذلك وقد

تكلم العلماء عن شرح هذه الكلمات المباركات واصح ما قيل في معنى الصلاة على النبي انها دعاء للنبي - 00:12:45

به صلى الله عليه وسلم بالخير الكثير في الدنيا والاخرة. في حياته وبعد موته. انها دعاء للنبي صلى الله عليه وسلم بالخير الكثير في
دنيا والاخرة قال ثم يقول اعوذ بالله من من جهنم اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة

المسيح الدجال اي سن ان يقول هذا - 00:13:05

لامر النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري ومسلم من حديث آآ فيما رواه مسلم من حديث آآ ابي هريرة قال اذا تشهد احدكم

فليستعذ بالله من اربع اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات وفتنة المسيح الدجال وقد ورد

ذلك في حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيز بالله - 00:13:29

الاربع وذكرت ذلك اعوذ بالله من عذاب جهنم هذا استعاذة بالله اعتصام اعوذ بمعنى اعتصم والتجئ واحتمي بالله من عذاب جهنم

ومن عذاب القبر وفتنة المحيا اي كل فتنة في الحياة والممات ومن كل فتنة في الممات ومنه سؤال منكر ونكير - 00:13:49

ومن فتنة المسيح الدجال خست بالذكر لانها اعظم فتن الدنيا. فالدجال شر غائب ينتظر. نعوذ بالله من شره ومن فتنته ادعوا الله بما

احب ان يدعو بعد ذلك بما احب لحديث ابن مسعود رضي الله عنه في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم يتخير من

الدعاء اعجبه اليه يعني ما - 00:14:09

ثم يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله عن يمينه لحديث ال بن حجر الذي رواه ابو داود كذلك السلام عليكم

ورحمة الله وبركاته. جاء في بعض روايات آآ ابي داود انه قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عن جهة اليمين. السلام عليكم ورحمة

- 00:14:29

رحمة الله وصيغة مشهورة انه كان يقتصر فقط على السلام والرحمة دون ذكر البركة قال والاركان القولية هنا نقف على هذا الاركان

القولية في المذكورات سيعد الان بعد ما ذكر الصفة آا الاركان والواجبات فيما ذكر - 00:14:49

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:15:09